

تصورات مقدمي الرعاية الصحية تجاه برنامج الضمان الصحي العراقي الجديد

طالب الماجستير حيدر ناجي سمير، م.د. علي عزيز الجميلي

فرع الصيدلة السريرية، كلية الصيدلة، جامعة بغداد، العراق *

خطة الضمان الصحي العراقي الجديد

صادق مجلس النواب العراقي عام ٢٠٢١ على قانون التأمين الصحي الاشتراك سيكون الزامي لجميع موظفي الدولة. سيكون القسط الشهري ١٪ من رواتب جميع الموظفين الحكوميين تقريباً باستثناء أصحاب الرتب / المناصب الخاصة الذين سيدفعون ٢,٥٪ من دخلهم الشهري. على المشترك ان يدفع ٢٥٪ من سعر الدواء وكلفة المختبر والأشعة والأسنان. بالإضافة الى ١٠٪ من كلفة العمليات الجراحية عند اجرائها في المستشفيات الحكومية (الأجنحة الخاصة العاملة بنظام الضمان الصحي). و ٢٥٪ من كلفة العمليات الجراحية عند اجرائها في المستشفيات الخاصة. التأمين سيشمل مقدمي خدمة من القطاعين الخاص والعام.

يمكن أن تغطي رسوم القسط هذه أفراد الأسرة من الزوج / الزوجة والاباء والأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٢١ عاماً والذين ليس لديهم عمل أو تقاعد أو لا يزالون يدرسون. سيحصل الأشخاص ذوو الدخل المنخفض والمعوقون والأشخاص المصابون بأمراض منتهية على تغطية مجانية. خدمات الطوارئ المجانية في القطاع العام. ستظل وزارة الصحة تقدم خدمات وقائية (صحة عامة) مجانية مثل التطعيم والفحص

الخلاصة

كان الهدف من الدراسة هو استكشاف تصورات مقدمي الرعاية الصحية (الاطباء والصيدالدة) تجاه تنفيذ وتأثير برنامج التأمين الصحي الوطني على المرضى ومقدمي الخدمات والنظام الصحي العراقي.

كانت هذه دراسة نوعية تضمنت مقابلات شبه منظمة وجهاً لوجه مع صيادلة ذوي خبرة وصيادلة اخصائيين. تضمن دليل المقابلة أسئلة مفتوحة حول تأثير برنامج التأمين الصحي الجديد على المرضى ومقدمي الرعاية الصحية على ثلاثة مستويات: جودة الخدمات والتكلفة وعدد الزيارات. كما تمت مناقشة التحديات المحتملة. تم إجراء المقابلات في أربع محافظات من اذار إلى ايار ٢٠٢٢. تم استخدام التحليل الموضوعي لتحليل نتائج المقابلة وتوليد الموضوعات والمواضيع الفرعية.

شملت الجزء الاول الدراسة ٢١ صيدلياً و ٢٦ طبيب اخصائي حتى الوصول إلى نقطة التشبع. وكذلك شملت ٥٠٨ طبيباً وصيدلانياً في الجزء الثاني (الاستبيان) كان معظم المشاركين على علم بقانون التأمين الصحي الجديد. واتفقوا جميعاً على أن القانون يمكن أن يعزز صحة المريض. يعتقد معظم المشاركين أن الخطة ستزيد من دخل مقدمي الرعاية الصحية في القطاع الخاص. كما يتوقعون أن يستخدم المرضى خدمات القطاع الخاص أكثر من القطاع العام. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أن يؤدي تطبيق نظام التأمين الصحي إلى تحسين جودة خدمات الرعاية الصحية وتقليل العبء المالي المتعلق برسوم القطاع الخاص. تشمل التحديات المحتملة للخطة مقاومة الناس لدفع الأقساط الشهرية ، والصعوبات في معالجة المطالبات ، والتأخيرات المحتملة في السداد لمقدمي الرعاية الصحية ، وإساءة استخدام المريض لخطة التأمين ، وعدم وجود نظام إلكتروني وقاعدة بيانات. لا يوجد عدد كافٍ من الأدوية المسعرة والمختبرة.

تتمتع خطة التأمين الصحي الجديدة بالعديد من المزايا المحتملة ، ولكنها في نفس الوقت يمكن أن تواجه العديد من التحديات الفنية. يجب دراسة الخطة جيداً قبل تنفيذها ويجب تجربتها على نطاق صغير قبل التنفيذ الوطني. يجب أن يتم تنفيذ النظام الإلكتروني من قبل عيادات الأطباء والصيدليات والمستشفيات لتسهيل نقل المعلومات/ الفواتير إلى هيئة الصحة. الاستعانة بفريق دولي من الخبراء ذوي الخبرة في إدارة خطة التأمين للإشراف على هذا النظام الجديد.

The following is the summary of the study conducted by the University of Baghdad College of Pharmacy

The insights of Healthcare Providers regarding the new Iraqi health insurance program

Dr. Ali Azeez Al-Jumaili, BS Pharm, MS, MPH, PhD

A faculty member at University of Baghdad College of Pharmacy

Co-author: **Hayder Najj Sameer, MS** student at the Clinical Pharmacy Department

Methods

- **Design: Mixed Method study**
- Phase 1 qualitative

- Interviews with 26 specialist physicians: Internal medicine, family medicine, cardiology, orthopedic, oncology, gynecology, dentistry, general surgery and pediatricians.

and 21 experienced pharmacists) at 5 provinces: Dhi Qar, Baghdad, Basra, Wasit and Al-Muthanna.

- then Phase-2 quantitative (Paper + electronic survey of 508 healthcare providers).
- Data was conducted from April through September 2022

Results: Qualitative phase-interview

- Main themes and subthemes of physician's insight regarding the national health insurance
- All participating physicians were supporters for the health insurance implementation.
- **Potential advantages of the national health insurance program:**
 - Insurance can enhance quality of services through creating competition among health care providers.
 - Enhances patient accessibility to healthcare services
 - Enhances patient affordability

Potential challenges facing the health insurance program

- ❖ Convincing people at the private sector to join the program.
- ❖ Potential delays in the payment process to HCPs.
- ❖ Implementation of electronic health records.
- ❖ Limiting the selection of providers to those contracting with the program.
- ❖ Patient moral hazard (overuse of healthcare services).
- ❖ Provider-induced demands (ordering unnecessary tests/ services) due to fees-for-service

Conclusions and Recommendations

- ❖ Electronic health records are essential for proper implementation of the program.
- ❖ It is better that the national health insurance plan is supervised by international experts
- ❖ Pilot adoption before national implementation is essential.
- ❖ Enhance people and HCP about the new health insurance program.